# نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

( إذا ما الوجد لم يبرح فؤادي ... على الدنيا وساكنها السلام ) .

وفي غرض يظهر من الأبيات .

( ومشتمل بالحسن أحوى مهفهف ... قضى رجع طرفي من محاسنه الوطر ) .

( فأبصرت أشباه الرياض محاسنا ... وفي خده جرح بدا منه لي أثر ) .

( فقلت لجلاسي خذوا الحذر إنما ... به وصب من أسهم الغنج والحور ) .

( ويا وجنة قد جاورت سيف لحظه ... ومن شأنها تدمى من اللمح بالبصر ) .

( تخيل للعينين جرحا وإنما ... بدا كلف منه على صفحة القمر ) .

ومما يرجع إلى باب الفخر ولعمري لقد صدق .

( ألائمة في الجود والجود شيمة ... جبلت على إيثارها يوم مولدي ) .

( ذريني فلو أني أخلد بالغنى ... لكنت ضنينا بالذي ملكت يدي ) .

وقال .

( لقد علم ا أني امرؤ ... أجرر ذيل العفاف القشيب ) .

( فكم غمض الدهر أجفانه ... وفازت قداحي بوصل الحبيب ) .

( وقيل رقيبك في غفلة ... فقلت أخاف الإله الرقيب ) .

وفي مدح كتاب الشفاء وقد طلبه الفقيه أبو عبد ا ابن مرزوق عندما شرع في شرحه .

( ومسرى ركاب للصبا قد ونت به ... نجائب سحب للتراب تزوعها ) .

( تسل سيوف البرق أيدي حداتها ... فتنهل خوفا من سطاها دموعها ) .

( تعرضن غربا يبتغين معرسا ... فقلت لها مراكش وربوعها ) .

( لتسقي أجداثا بها وضرائحا ... عياض إلى يوم المعاد ضجيعها )